

لسان العرب

(جَرَل) الجَرَلُ بالتحريك الحِجَارَةُ وكذلك الجَرُولُ وقيل الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ
وَأَنشد ابن بري لراجز كُـلُّ وَاآةٍ وَوَأَيُّ ضَافِي الخُمْصَلِ مُعْتَدَلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ والجَرَلُ
والجَرَلُ المَكَانُ المَصْلُوبُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ من ذَلِكَ وَمَكَانُ جَرَلُ والجمع أَجْرَالُ
قال جرير مَن كُـلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِن بَعْدَ المَدَى ضَرَمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلُ
الأَجْرَالِ وَأَرْضُ جَرَلَةٍ ذات جَرَاوِلَ وَغِلَاطٍ وَحِجَارَةٍ قال الجوهري وقد يكون جمع جَرَلٍ
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ قال ابن سيده فَأَمَّا قول أَبِي عبيد أَرْضُ جَرَلَةٍ وجمعها أَجْرَالُ
فخطأٌ إِلَّا أَن يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب البَيِّنُ أَن يقول مكان جَرَلُ
لأن فَعْلًا مِمَّا يُكَسَّرُ على أَفعالِ اسْمًا وصفة وقد جَرَلُ المَكَانُ جَرَلًا والجَرُولُ
الحِجَارَةُ والواو للإلحاق بجَعْفَرٍ واحدها جَرُولَةٌ وقيل هي من الحِجَارَةِ مِلءٌ كَفَّ
الرجل إِلَى ما أَطَاق أَن يَحْمِلَ وقيل الجَرَاوِلُ الحِجَارَةُ واحدها جَرُولَةٌ والجَرُولُ
والجُرُولُ موضع من الجبل كثيرُ الحِجَارَةِ التهذيب الجَرَلُ الخَشِنُ مِنَ الأَرْضِ الكثيرُ
الحِجَارَةِ ومكان جَرَلُ قال ومنه الجَرُولُ وهو من الحَجَرِ ما يُقْلِلُهُ الرجل ودونه وفيه
صلابة وَأَنشد هُـمُ هَبِطُوه جَرَلًا شَرَّاسًا لِيَتَرُكُوهُ دَمِنًا دَهَاسًا قال ابن شميل
أَمَّا الجَرُولُ فزعم أَبُو وَجْزَةَ أَنه ما سَالَ به الماء من الحِجَارَةِ حتى تراه
مُدَلَّكًا من سيل الماء به في بَطْنِ الوادي وَأَنشد مُتَكَفِّتِ ضَرَمِ السَّيِّبِ إِذَا
تَعَرَّضْتَ الجَرَاوِلَ الكلابي وَادِ جَرَلُ إِذَا كان كَثِيرَ الجِرْفَةِ والعَتَبِ والشجر
قال وقال حِثْرَشُ مَكَانِ جَرَلُ فِيهِ تَعَادٍ وَاختِلَافٌ وقال غيره من أَعراب قيس أَرْضُ
جَرَفَةٍ مُخْتَلِفةٌ وَقَدَحُ جَرَفُ وَرَجُلٌ جَرَفُ كذلك اللَّيْثُ والجَرُولُ اسمٌ لِبَعْضِ
السَّيِّبِ قال الأزهري لا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّيِّبِ يُدْعَى جَرُولًا ابن سيده الجَرُولُ
من أَسماء السَّيِّبِ وَجَرُولُ بْنُ مُجَاشِعٍ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ القائل مُكْرَهُهُ أَخَوْكَ .
(* قوله « مكره أخوك » كذا في الأصل بالواو وكذا أورده الميداني والمشهور في كتب
النحو أَخاك) لا يَطْلُ وَجَرُولُ الحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيَّةُ سَمِّيَ الْحَجَرُ قال الكميت وما
ضَرَّهَا أَنَّ كَعْبًا نَوَى وَفَوَّزَ من بَعْدِهِ جَرُولُ والجِرُّ يَالُ والجِرُّ يَالُ
الخَمْرُ الشديدة الحُمْرَةُ وقيل هي الحُمْرَةُ قال الأَعَشَى وَسَبِيئَةُ مِمَّا تُعْتَقُّ
بِابِلُ كَدَمِ الذِّبْيِ سَلَبَتْهَا جِرُّ يَالُهَا وقيل جِرُّ يَالُ الخَمْرُ لَوْنُهَا وَسئل
الأَعَشَى عن قوله سَلَبَتْهَا جِرُّ يَالُهَا فقال أَيْ شَرِبَتْهَا حَمَاءٌ فَبُلَّتْهَا بِيضًا وقال أَبُو
حنيفة يعني أَن حُمْرَتَهَا ظَهَرَتْ فِي وَجْهِهِ وَخَرَجَتْ عَنْهُ بِيضًا وقد كَسَّرَهَا سَبْوِيهِ يَرِيدُ

بها الخَمْز لا الحُمْرة لِأَن هذا الضَّرْب من العَرَض لا يُكَسَّرُ وإِنما هو جنس كالبياض والسواد وقال ثعلب الجِرْ يال صَفْوَة الخَمْز وأَنشد كَأَنَّ الرَّيْقَ مِنْ فَيْهَا سَحَيْقُ بَيْدِنَ جِرْ يال أَي مِسْكٍ سَحَيْقٍ بَيْنَ قِطَاعِ جِرْ يال أَوْ أَجْزَاءِ جِرْ يال وزعم الأَصمعي أَنَّ الجِرْ يال اسمُ أَعْجَمِي رُومِيٍّ عُرِّبَ كَأَنَّ أَصْلَهُ كِرْ يال قال شمر العرب تجعل الجِرْ يالَ لونَ الخَمْزِ نَفَسِهَا وهي الجِرْيَالَة قال ذو الرَّمَّة كَأَنَّني أَخُو جِرْ يالَةَ بَابِلَيْسَةَ كُفَيْتَ تَمَشَّشْتَ فِي الْعِظَامِ شَمُولُهَا فَجَعَلَ الجِرْ يالَةَ الخَمْزَ بَعِينَهَا وَقِيلَ هُوَ لَوْنُهَا الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ الْجَوْهَرِيُّ الجِرْ يال الخَمْزُ وَهُوَ دُونَ السُّلَافِ فِي الْجَوْدَةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجِرْ يالَ أَيْضاً سُلَافَةُ الْعُصْفُورِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الجِرْ يالَ مَا خَلَصَ مِنْ لَوْنٍ أَحْمَرَ وَغَيْرِهِ وَالْجِرْ يالَ الْبَقَاءُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ النَّشَّاسُ تَجَّ وَالْجِرْ يالَ صَبِغٌ أَحْمَرُ وَجِرْ يالَ الذَّهَبُ حُمْرَتُهُ قَالَ الْأَعَشَى إِذَا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبَتْ خَمِيصَةً عَلَايَها وَجِرْ يالَ الذَّصِيرُ الدُّلَامِصُ شَبَّهَ شَعْرَها بِالْخَمِيصَةِ فِي سَوَادِها وَسُلُوسَتِها وَجَسَدَها بِالذَّصِيرِ وَهُوَ الذَّهَبُ وَالْجِرْ يالَ لَوْنُهُ وَالْجِرْ يالَ فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ